

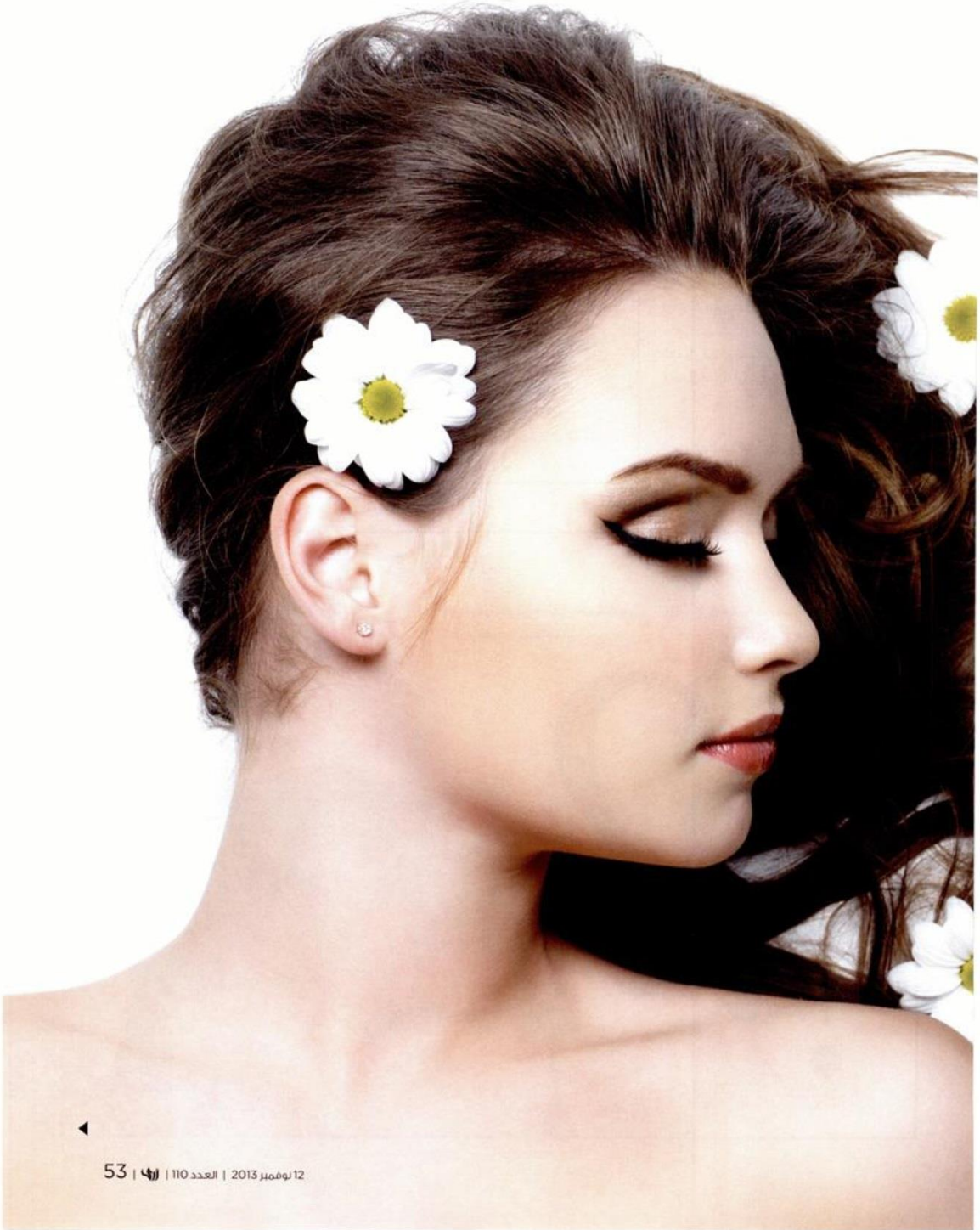
# حرت الخصيلات

عملية تبدأ قبل إجرائها وتختتمها جلسة من الاسترخاء  
وبينهما مراحل من المتابعة الدقيقة

علي محيي الدين | دبي

ما هي الجوانب السلبية والإيجابية  
لعمليات زراعة الشعر؟ معضلة  
وتجربة غير مريحة يمر بها كل من يعاني  
تساقط الشعر، لاسيما مع تزايد أسباب  
هذه المشاكل، من زيادة الاعتماد على  
الأغذية السريعة والمعالجة، وعدم التركيز  
على تناول الأغذية الصحية. إلا أن ما  
يمكن تأكيده، هو أنه في حال اتبعت  
الخطوات الصحيحة قبل وبعد زراعة الشعر  
ستكون النتيجة إيجابية ومرضية.





### أسرار النجاح

خلال أقل من عام منذ افتتاح العيادة، تمكنت Haarklinikken من تحقيق درجة مصداقية عالية دفعت العديد إلى زيارتها. بغاية حل مشاكل تساقط الشعر. فمما لا شك فيه أن هنالك نقاط قوة كانت السبب في منح العيادة الشهرة التي تمكنت من حيازتها خلال وقت قصير من الزمن. هناك نقطتان أساسيتان تميزان أي مركز عناية بالشعر. ويبرر سبب شهرة مركزه، يقول الدكتور لارس سكوث، مدير العيادة في دبي، ويضيف: في البداية نحن نختار العملاء المحتمل أن يعملوا معنا تبعاً لمعايير أساسية. أي أننا لا نقول إننا قادرون على علاج كل الحالات التي نرصدنا، لاسيما أن هنالك عوامل يمكن أن تؤثر سلباً وإيجاباً في عملية العلاج، ومن الناحية الثانية، فإننا نجتهد في مخابرتنا على تخصيص العلاج المناسب لكل حالة. وهذه العملية تدوم طيلة فترة تردد العميل إلى عيادتنا. ويتابع سكوث أن هذه الخطوات لم نقم باتخاذها بشكل اعتباطي، وإنما هي نتيجة خبرتنا التي تدوم لأكثر من 22 عاماً. والتعامل ما يزيد على 65 ألف عميل منذ تم افتتاح العيادة في هولندا..



لارس سكووت



مؤسس مجموعة عيادات Haarklinikken ومتخصص في علاج تساقط الشعر افتتح أول عيادة له في الدنمارك 1992 بجري بحوث على التأثيرات المؤدية على الجلد والشعر وعمليات التقدهم بالسن.

### الشفافية بداية العلاج

بالحديث عن الطريقة التي يتم على أساسها اختيار العملاء، يقول لارس: تختلف هذه المعايير من عميل لآخر، فالبعض يعتقد أن مشكلته بسيطة، إلا أننا نكتشف أن السبب يعود لأساس مرضي، فيكون علينا أن نطلب من العميل أن يزور أخصائياً في المجال ذاته قبل أن يزورنا. وفي بعض الأحيان، يكون الأوان قد فات، أي أن العميل يكون قد تأخر في طلب المساعدة لاستعادة شعره، وفي تلك الحالات يكون علينا أن نرفض الحالة لإدراكنا عدم قدرتنا على حلها، ويضيف: ومن أهم النقاط التي علينا أن نسلط الضوء عليها عند التعامل مع أي حالة جديدة هي وضع حدود لتوقعات تلك الحالة، أي إخبارهم بشكل صريح أن المشكلة لا يمكن حلها من خلال تناول عقار بسيط، ليستيقظ العميل في اليوم التالي وقد عاد شعره كما كان في السابق؛ علينا أن نكون صريحين وشفافين تماماً..

### التقنية الفعالة

تستخدم عيادة Haarklinikken تقنية FUE، والتي تعني انتزاع بصيلات الشعر بشكل فوري، ويقول لارس إن هذه التقنية هي الأكثر

### أسئلة لا بد من طرحها!

- 1 اطلبوا لقاء عملاء آخرين خضعوا للعلاج وتحدثوا إليهم.
- 2 أجروا بحوثكم عن العيادة والأخصائيين الذي سيقومون بعلاجكم.
- 3 ابحثوا عن السمعة الدولية التي تمكنت عيادتكم أو مركزكم المرشح من تحقيقها.





## حول الخليج

تتنوع أسباب تساقط الشعر بالنسبة لمن يعيشون في جو دول الخليج العربي، من هذه العوامل يعد لارس الغذاء والمياه والضغط ومواد تصفيف الشعر، إلى جانب نقص الفيتامين د، وتغطية الشعر بشكل دائم، وهنالك بعض النصائح التي يقدمها لارس بغاية تأخير ظهور علامات تساقط الشعر، أو الوقاية منها، ومن هذه النصائح:

1 قللوا من تناول الوجبات السريعة واعتمدوا على الأغذية الأولية غير المعالجة.

2 تذكروا أن تعرضوا أكبر مساحة من جسمكم لأشعة الشمس لعشر دقائق يومياً.

3 حاولوا أن تناموا عدداً كافيًا من الساعات بشكل يومي، وأن يكون النوم قبل منتصف الليل.

4 بالنسبة للمحجبات، عليهن أن يخلعن الحجاب بمجرد دخولهن إلى منازلهن بين أهلن.



من ذلك هو الحفاظ على الشعر المتبقي، وعدم أنية البصيلات المحيطة بالشعرات التي سيتم نزعها وإعادة زراعتها؛ كل هذه العوامل، لا يعطي لها العميل أهمية، إلا أنها مهمة جداً بالنسبة لنا...

### توقعات!

من أهم عوامل زراعة الشعر هي وضع خطة واضحة للعلاج يتفق عليها العميل وعبادة العناية بالشعر. ويتحدث لارس عن هذه الخطة قائلاً: في البداية علينا أن نضمن الحفاظ على ما تبقى من الشعر، وتقويته، قبل أن نباشر في عملية زراعة الشعر. لنا على العملاء أن يفهموا ما يريدون، فقد يكون ممكن التحقيق من خلال العلاج فقط، أو من خلال الدمج ما بين العلاج والزرع فيما بعد. هذا إلى جانب العمر، فإنا بإمكاننا في بعض الأحيان أن أقول لعميل لا يتجاوز الخامسة والعشرين، إنه بإمكاننا زراعة الشعر له لأنني واثق من ثبات ما تبقى له، وفي حالة سقوط الشعر لديه فلن يستفحل. وفي أحيان أخرى قد أؤجل العملية إلى سن الخامسة والثلاثين. وضع خطة واضحة للعلاج يتفق عليها العميل وعبادة العناية بالشعر من أهم عوامل نجاح زراعة الشعر ■

■ وضع خطة واضحة للعلاج يتفق عليها العميل وعبادة العناية بالشعر من أهم عوامل نجاح زراعة الشعر

نجاحاً في عمليات زراعة الشعر بشكل عام، ولكن أثناء التفكير بعدد الشعرات التي يتم نزعها وإعادة زراعتها، يبدو الأمر شبه مستحيلًا، ويشرحه سكوث بالشكل التالي: يتشكل الفرق صفة الخبير الذي يقوم بعملية النزع والزراعة، ففي عيادتنا على سبيل المثال يقوم الأطباء المختصون بهذا الأمر بأنفسهم، خلال جلسات قد تطول لمدة ثماني ساعات تسبقها عمليات دراسة بسيطة للبيئة التي يتم انتزاع الشعرة منها من على عمق ستة ميليمترات. ويبقى أن أنكر أن عملية زراعة الشعر باستخدام التقنيات الحديثة أضحت أشبه بقضاء يوم كامل في المنتجع الصحي، حيث يقوم العميل بالاسترخاء، وكل ما يشعر به هو أن هنالك أحداً يلمس بشرة رأسه فحسب...

### واقعية

حسب رأي لارس، فإن كل حالة يوافقون على علاجها، لا بد أن يعود لصاحبها منظر شعره الطبيعي، والكثيف، وبكلمة طبيعي يقصد: أن تكون كثافة الشعر مشابهة لحالة العميل الأصلية، ومن ثم طريقة نمو كل شعرة بحد ذاتها، والأهم